ولي العهد يستقبل السفير الأردني

الرياض – واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء – حفظه الله – في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض امس سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى المملكة جمال الشمايله.

وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية، إلى جانب استعراض وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد، ومعالي السكرتير الخاص لسمو ولي العهد الأستاذ عبدالعزيز بن صالح الحواس .

النعيمي: الطلب على النفط يتنامى والأسواق هادئة

جازان–رويترز

قال وزير البترول والثروة المعدنية علي النعيمي يوم الأربعاء إن الطلب على النفط يتنامى والأسواق هادئة الآن.

وقال النعيمي للصحفيين على هامش منتدى جازان الاقتصادي: "الأسواق هادئة الآن... والطلب يتنامى."

فيما قالت مصادر في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) إن أسعار النفط بدأت تستقر حول المستويات الحالية عند ٦٠ دولارا للبرميل.

ونقلت "رويترز" عن المصادر نفسها أنه بدت علامات على تحسن الطلب في آسيا ومناطق أخرى من العالم.

من جهة أخرى ارتفع خام برنت باتجاه ٥٩ دولارا للبرميل يوم الأربعاء مدعوما ببيانات أفضل من المتوقع لنشاط المصانع الصينية وموقف مرن من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن أسعار الفائدة وموافقة منطقة اليورو على إصلاحات اقترحتها اليونان.

قمة سعودية أردنية تبحث العلاقات ومواجهة التحديات

الرياض – واس

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في قصره بالرياض أمس جلسة مباحثات رسمية مع أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية .

وجرى خلال الجلسة بحث أوجه التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين ، كما تم مناقشة مستجدات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط .حضر جلسة المباحثات صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور عبدالعزيز بن سطام بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، ومعالي رئيس مجلس الشورى، وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وأعضاء سفارة الأردن بالرياض.

كما صافح خادم الحرمين الشريفين – أيده الله – أعضاء الوفد الرسمي المرافق لجلالة ملك الأردن، الذي يضم دولة رئيس الديوان الملكي الهاشمي الدكتور فايز الطراونة، ومعالي وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة، ومعالي مستشار الملك للشؤون العسكرية رئيس هيئة الأركان المشتركة الفريق أول الركن مشعل الزبن، ومعالي مستشار الملك لشؤون الأمن القومي مدير المخابرات العامة الفريق أول فيصل الشوبكي، ومعالي مستشار الملك مقرر مجلس السياسات الوطني عبدالله وريكات.وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بالمطار صحب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أخاه جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، في موكب رسمي إلى قصر الملك المفدى.

وقد أقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في قصره بالرياض أمس مأدبة غداء تكريما لجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية بمناسبة زيارته للمملكة .

وقبيل المأدبة صافح الملك عبدالله الثاني بن الحسين أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة والمعالي وكبار المسئولين .

وكان جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية قد وصل أمس إلى الرياض، في زيارة رسمية للمملكة.وكان في مقدمة مستقبلي جلالته بمطار الملك خالد الدولي أخوه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

كما كان في استقبال جلالته، صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي، ومعالي أمين منطقة الرياض المهندس ابراهيم بن محمد السلطان، ومعالي سفير الأردن لدى المملكة جمال الشمايلة .

وقد أجريت لجلالة ملك الأردن، مراسم استقبال رسمية، حيث عزف السلامان الوطنيان للبلدين، ثم استعرض حرس الشرف.بعد ذلك صافح جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين مستقبليه، صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، وصاحب السمو الأمير الدكتور مشعل بن عبدالله بن مساعد مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز نائب وزير البترول والثروة المعدنية، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز

كلمة البلاد

اختتم المؤتمر الاسلامي العالمي لمكافحة الارهاب أعماله في مكة المكرمة أمس بعد مشاركة اكثر من ١٢٠ عالماً من كبار علماء المسلمين حول العالم في جلساته ر والتي استمرت ثلاثة ايام. وقد اوصى المؤتمر في بلاغ مكة الصادر عنه بانشاء هيئة عالمية أو مركز بحثي عالمي لمتابعة قضايا الارهاب تابعة لرابطة العالم الإسلامي وتحت اشرافها،. وتوجه (بلاغ مكة) بضرورة التعامل مع دول العالم لتصحيح صورة الاسلام والتعاون مع المسلمين لمكافحة الارهاب مع ضرورة ايجاد تعريف اسلامي للارهاب واهمية الاتفاق على تعريف محدد له واسبابه.

ومن المتوقع ان تشهد المرحلة المقبلة تحركاً اسلامياً في جميع الاتجاهات لتوجيه رسائل خاصة لبعض الدول في العالم لتصحيح صورة الاسلام والمسلمين.لقد آن الاوان الآن لتتحد جميع الدول العربية والاسلامية لمواجهة الإرهاب الذي ابتلي به العالم في السنوات الاخيرة وبدأ يستفحل و يضلل الكثير من شبابنا بافكار مغلوطة بعيدة كل البعد عن سماحة الاسلام الذي يدعو إلى التعامل مع الآخر بكل سماحة وتعايش سلمي.

شدد على وضع استراتيجية متكاملة للمواجهة

(بلاغ مكة) يطالب بتجفيف منابع الإرهاب

مكة المكرمة – البلاد

اختتم المؤتمر العالمي "الإسلام ومحاربة الإرهاب" الذي افتتحه نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – ، صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة يوم الأحد الماضي بمقر رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة أعماله أمس.

وصدر عن المؤتمر "بلاغ مكة المكرمة "الذي جاء فيه : في مهبط الوحي، ومنطلق الرسالة، مكة المكرمة، تداعى علماء الأمة الإسلامية ومفكروها من مختلف قارات العالم تلبية لدعوة رابطة العالم الإسلامي للمؤتمر الإسلامي العالمي «الإسلام ومحاربة الإرهاب» الذي انعقد برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود . حفظه الله. لبحث الإرهاب، تعريفاً له، وتشخيصاً لأسبابه، وحماية للأمة من آثاره، وتبصراً بمآلاته بعد أن استفحل أمره، وعظم خطره، حيث شوه صورة الإسلام شرعة ومنهاجا، واستحلت بسببه الدماء المعصومة، واستعلت نزعات الانقسام المذهبي والعرقي والديني، وتكالب الأعداء على الأمة المسلمة مستهدفين هويتها ووحدتها ومواردها .

وإزاء هذا الخطر الماحق يتوجه العلماء المشاركون في المؤتمر بهذا البلاغ المتضمن خمس رسائل يوجهها المؤتمر إلى قادة الأمة المسلمة وعلمائها وإعلامها وشبابها، ثم إلى العالم ؛ حكوماتٍ وشعوبا، أداءً لواجب النصح، وإقامة للحجة، وإعذاراً إلى الله، وامتثالا لقول النبي صلى الله عليه وسلم: « الدين النصيحة ، قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم » .ودعا البلاغ في رسالته الأولى قادة الأمة إلى العمل على تحكيم الشريعة الإسلامية، والإصلاح الشامل الذي يحقق العدل، ويصون الكرامة الإنسانية، ويرعى الحقوق والواجبات، ويلبي تطلعات الشعوب، ويحقق العيش الكريم، ومتطلبات الحكم الرشيد والمحافظة على وحدة المسلمين، والتصدي لمحاولات تمزيق الأمة دينيا ومذهبيا وعرقيا، وتعزيز التضامن الإسلامي بكل صوره وأشكاله ، والأخذ بأسباب القوة المادية والمعنوية، وحسن استخدام الموارد البشرية والطبيعية؛ وتعزيز التكامل بين الدول الإسلامية ومراجعة البرامج والمناهج التربوية والتعليمية، والخطاب الديني بما يحقق المنهج الوسطي والاعتدال وحل النزاعات في المجتمعات الإسلامية وفق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وما كان عليه سلف الأمة الصالح، وإنشاء محكمة العدل الإسلامية ، وإبعاد أبناء الأمة على اختلاف انتماءاتهم الدينية والمذهبية عن الفتن والاقتتال ووضع إستراتيجية شاملة لتجفيف منابع الإرهاب، وتعزيز الثقة بين الأمة وقادتها، ونصرة قضايا الأمة العامة، ومكافحة الفساد، والحد من البطالة والفقر، ورعاية حقوق المواطنة لجميع مكونات المجتمع ودعم الأقليات المسلمة في الحفاظ على هويتها ، والدفاع عن مصالحها، وتعزيز قدراتها، لتمكينها من أداء رسالتها ، والقيام بواجباتها تجاه مجتمعاتها، ملتزمة بنهج الوسطية في الفهم والممارسة وتقوية المؤسسات الدينية والقضائية، ودعم رسالتها واستقلالها .

وفي رسالته الثانية إلى علماء الأمة دعاهم إلى الحفاظ على هوية الأمة المسلمة، وتعاهدها بالتفقيه والتوعية، لتحقق واجبها في حماية الدين، والنصح للعالمين، والشهود على الخلق، ولتكون واعية برسالتها، وناهضة بها على الوجه المأمول وتحقيق القدوة الصالحة، والقيام بواجب النصح والإرشاد للأمة وقادتها بالحكمة وتصحيح المفاهيم الخاطئة، ووقاية الأمة من الشبهات المضللة، والدعوات المغرضة، بنشر العلم الصحيح المنبثق من أصول الإسلام، وفق هدي سلف الأمة وأئمة الإسلام، بعيداً عن تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين والتعاون في موارد الاتفاق، وتعظيم الثوابت، والاجتماع على القضايا الكلية، والتحلي بأدب الخلاف في مواضعه، والتحذير من التكفير والتفسيق والتبديع في موارد الاجتهاد، صونا لمصالح الأمة العليا وتعزيز التنسيق بين المؤسسات الشرعية في الفتوى، والتصدي للنوازل العامة بالفتوى الجماعية، والتحذير من الفتاوى الشاذة وتقوية التواصل مع الشباب، وتضييق الفجوة معهم، وتوسيع أفاق حوارهم، وإجابة استفساراتهم، والسعي في تعزيز نهج الوسطية بينهم .

أما الرسالة الثالثة فهي دعوة للإعلام في العالم الإسلامي إلى تعزيز الوحدة الدينية والوطنية في المجتمعات الإسلامية، والتصدي لدعاوى الفتنة والطائفية وإرساء القيم والأخلاق الإسلامية، والتوقف عن بث المواد السلبية المصادمة لدين الأمة وثوابتها وقيمها وتحري المصداقية في الأخبار، والتثبت فيها، والنقل الهادف ، والامتناع عن الترويج للإرهاب ببث رسائله، وإدراك أهمية الرسالة الإعلامية التي تصل إلى كل العالم والعمل على معالجة أدواء الأمة، والتحلي بالمسؤولية، وعدم إشاعة الآراء الشاذة والمضللة، وتوظيف الإعلام في نشر الوعي بحرمة الدماء، ومخاطر الظلم، والتصدي لمحاولة تشويه الإسلام والمسلمين .

وفي الرسالة الرابعة دعا بلاغ مكة المكرمة شباب الأمة إلى الاعتصام بالكتاب والسنة، وهدي سلف الأمة، واجتناب الفتن، وموارد الفرقة والنزاع، والنأي عن الإفراط والتفريط، وتعظيم الحرمات، وصون الدماء، ورعاية مصالح الأمة الكبرى والثقة بالعلماء الربانيين الراسخين، والرجوع إليهم ، والاعتصام بما يبصرون به من أحكام الدين ، والحذر من الأدعياء ، وتجاسرهم على الفتيا في قضايا الأمة العليا ،والتفقه في الدين، وترسيخ الإيمان، والالتزام بالشرع، والنظر في تحقيق المقاصد، والموازنة بين المصالح والمفاسد، وعدم الاغترار بالشعارات البراقة التي ترفعها بعض الجهات بغير سند من كتاب ولا سنة وترشيد العاطفة والحماس، بالنظر في المآلات ، وتقديم الأولويات، وفقه الواقع ، والتحلي بالصبر والأناة في الإصلاح، والتدرج في بلوغ الأهداف، ومراعاة سنن الله في التغيير، وسلوك الطرق المشروعة في ذلك، واستلهام الدروس والعبر من التجارب الماضية .ووجه بلاغ مكة المكرمة رسالته الخامسة إلى العالم ومؤسساته وشعوبه وإبلاغهم أن التطرف ظاهرة عالمية، والإرهاب لا دين له ولا وطن، واتهام الإسلام به ظلم وزور، تدحضه نصوص القرآن القطعية بتنزله رحمة للعالمين، ومحاربته للظلم بجميع صوره وأشكاله وأن التطرف غير الديني من أهم أسباب الإرهاب، لأنه يستجلب العنف المضاد وأن القيم الإنسانية مشترك فطري، ولا يقبل تزييفها أو تزويرها بما يفرغها من مضمونها وأن محاربة الإرهاب والتطرف الديني لا تكون بالصراع مع الإسلام، والترويج للإسلاموفوبيا، بل بالتعاون مع الدول الإسلامية وعلمائها ومؤسساتها وأن الحرية بضوابطها قيمة أعلى الإسلام من شأنها، وربطها بقيمة المسؤولية، فلا تكون مسوغا للإساءة للآخرين، والطعن في الرموز والمقدسات الدينية .

وقال البلاغ" إننا نعيش جميعا في عالم واحد، تتعايش فيه مجتمعاتنا ، يتأثر كله بما يموج في جنباته، وهو ما يحتم شراكتنا في بناء الحضارة الإنسانية، والسعي في تحقيق مصالحنا المتبادلة وأن التواصل والحوار بين الناسِ لتحقيق التعارف ضرورة إنسانية .. دون استعلاء طَرَف ودَوَبان آخر وأن التسامحَ بين الشعوب ، فيما وقع خلال التاريخ من مثالبَ وأخطاء ، مطلوب .. دون تهاون في الحقوق ، ونسيانٍ للدروسِ الإيجابية ! وأن إقامة العدل الناجز متعيِّنٌ فيَّ ظل وَحْدة معيار واستقامة ميزان" داعيا إلى أن نتعاونْ فيما اتفقنا عليهِ من المشترَك الحضاري الإنساني .. ولنتجنبْ أن يسيء بعضنا إلى البعض الآخر ولنرفعْ ما هو واقعٌ من عدوان وظلم ، واحتلال وهيمنة .. ولنردّ ما استبيح من حقوقٌ إلى أصحابها ..ٌ ولنكن على قدْر شرف الكرامةِ الإنسانيةٌ التي مَنَّ اللهُ. ربُّ العالمين. بها علينا ولنتأمل معا قول الله في كتابه : ((يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عِند الله أتقاكم إن الله عليمٌ خبيرٌ)) ، وقوله تعالى ((قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواءٍ بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولاً يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون)) .

الأمير محمد بن ناصر يدشن فعاليات منتدى جازان الاقتصادي

جازان – واس

دشن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان، امس فعاليات " منتدى جازان الاقتصادي ٢٠١٥م " ، بعنوان " شراكات استثمارية " ، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، وعدد من أصحاب المعالي الوزراء و٥٠٠ شخصية اقتصادية محلية وعالمية ،وذلك بمقر المنتدى بمدينة جيزان.

وبدئ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم .ثم ألقى معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي ، كلمة قدم فيها شكره لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان ، وجميع من أسهم في إقامة هذا الملتقى المهم ، الذي يتيح مزيدا من فرص النمو والازدهار لهذا الجزء الغالي من وطننا ، مبدياً سعادته بالتقدم الملحوظ والمستمر الذي تمر به المنطقة ككل ، خصوصا مدينة جازان الاقتصادية.وقال معاليه: " خلال أقل من ثلاث سنوات،وهي فترة قصيرة للغاية مقارنة بأي مشروعات مماثلة، يسير مشروع مدينة جازان الاقتصادية ، بمرافقه المختلفة، الصناعية والخدماتية، بشكل جيد ومتسارع، بفضل من الله، ثم بجهود العاملين المخلصين في هذا المشروع، وبتعاون جميع القطاعات " .

وأضاف " إن هذا المشروع يأتي كجزء من مجموعة مشروعات مهمة، تتبناها وزارة البترول والثروة المعدنية، في مختلف مناطق المملكة، فالدولة أعزها الله، تعطي الجوانب الاقتصادية والتنموية، وبالذات التصنيع، أهمية قصوى، وتقدم لها أقصى الدعم، ومن واقع حرصها على تحقيق تنمية شاملة، تضم مناطق المملكة، بدون استثناء، وخير شاهد على الاهتمام الكبير بنمو الوطن وازدهاره، هو إنشاء مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ونحن فخورون في وزارة البترول والثروة المعدنية، وشركة أرامكو السعودية، أن نسهم في تفعيل هذه السياسة الاقتصادية، بما يعود بالمصلحة على المملكة العربية السعودية وطنا وشعبا " .وبين معالي المهندس النعيمي،أن وزارة البترول والثروة المعدنية تتبنى حالياً، عددا من المشروعات والمجمعات والمدن الصناعية المهمة، مثل مدينة رأس الخير على الخليج العربي، ومدينة وعد الشمال، في شمال شرق المملكة، ومدينة رابغ على البحر الأحمر،فضلا عن عدة مشروعات جديدة ومهمة في طور التخطيط أو التنفيذ.وتطرق معاليه إلى الرؤية التنموية، والفكر الاستراتيجي، والاقتصادي، لمشروعات المدن والمجمعات الصناعية ، ومنها مشروع المدينة الاقتصادية في جازان، مؤكدًا أنها تهدف إلى تحقيق نتائج مركزية من أهمها :

أولا : توسيع القاعدة الاقتصادية للمملكة، والتركيز على التصنيع، وتعزيز القيمة المضافة، كخيار استراتيجي مستقبلي، من خلال بناء مشروعات صناعية كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة، من أجل الأجيال القادمة، مع خفض الاعتماد، تدريجيا، على البترول في إجمالي الناتج الوطني، وفي ميزان المدفوعات، فعلى سبيل المثال نجحت المملكة خلال السنوات العشر الماضية في زيادة نصيب القطاع الصناعي في إجمالي الناتج الوطني من ١٣٥ إلى ٢٧٦ بليون ريال، أي الضعف، ويؤمل أن يستمر هذا النمو خلال السنوات والعقود القادمة.

والمدينة الصناعية في جازان، تُعَد ضمن منظومة هذه المشروعات المهمة، حيث تسهم، في عمليات التصنيع، وتصدير المنتجات المختلفة، كالمنتجات البترولية، والبتروكيمائية، والمنتجات التعدينية، النهائية أو شبه النهائية. وتسهم في تدريب وتأهيل وتوظيف المواطنين، وإيجاد مئات الأنشطة المساندة.

ثانيا : شمولية التنمية، والمشروعات الصناعية والاقتصادية، لمختلف مناطق المملكة، والتنمية المستدامة على مستوى الوطن ككل، وعلى مستوى كل منطقة على حدة. ولهذه التنمية المستدامة ثلاث ركائز رئيسة: النمو الاقتصادي المستمر، والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية، والتنمية الاجتماعية، مع إعطاء دور رئيس للتقنية في تحقيق هذه الأهداف.

وتسعى الدولة أيضا إلى تنمية المناطق البعيدة عن المراكز الاقتصادية الرئيسة، مع الاهتمام بالميزة النسبية لكل منطقة، وفي هذا الاتجاه، تسهم وزارة البترول والثروة المعدنية، في إنشاء عدد كبير من المراكز الصناعية الخاصة بالبترول والغاز ومنتجاتهما، والتعدينية، والبتروكيميائيات، وتشجيع الصناعات التحويلية المرتبطة بها أيضا، بالتعاون مع باقي الأجهزة الحكومية في مختلف مناطق المملكة، وسوف تقوم بالمزيد في المستقبل، بإذن الله.

ومدينة جازان الصناعية بمشروعاتها المختلفة، خير ما يمثل هذا التوجه، بما تتيحه من آلاف فرص العمل المختلفة للمواطنين، ومن فرص تجارية، للقطاع الخاص، وانطلاق الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في المنطقة، مما يجعل من مدينة جازان مركزا تجاريا وصناعيا، ليس على مستوى جنوب المملكة فحسب، وإنما على مستوى منطقة البحر الأحمر والقرن الأفريقي.

ثالثا: إيجاد صناعات متكاملة، من استخدام وتصنيع المواد الخام المتوفرة في المملكة ككل، أو على مستوى المنطقة، إلى إقامة الصناعات المتوسطة والنهائية، والتكامل يعني كذلك توفير الأنشطة والخدمات اللازمة لنجاح المشروع، وبالنسبة لجازان، فإن هذا يشمل مصفاة متقدمة، وميناء عالميا ذا سعة تشغيل عالية، ومحطة توليد الكهرباء، لخدمة المشروع والمنطقة ككل، ومجمعا صناعيا متنوعا، وبنية أساسية بمواصفات عالمية.

وفي قطاعي البترول والتعدين، لم نعد نقتصر فقط على تصدير البترول، أو المواد التعدينية كمواد خام، وإنما أصبحنا نركز أيضاً على تصنيع المنتجات المتوسطة والنهائية محلياً، ولكن تدريجيا، وبطريقة مدروسة.وتم البدء في اتخاذ خطوات مدروسة في هذا المجال في عدد من المدن الصناعية لعل من أهمها مدينة رأس الخير، ومدينة وعد الشمال، ومدينة رابغ الصناعية.وتشمل المدينة الاقتصادية في جازان منشآت متكاملة في مجال البترول والبتروكيميائيات، ومجال التعدين، بعضها يتم إنشاؤه لأول مرة، ليس على مستوى المملكة فحسب، وإنما على مستوى العالم. فعلى سبيل المثال، نسعى إلى إنشاء مشروع متكامل لاستغلال خام الكوارتز، المتوفر في المنطقة، وسيعمل المشروع على إنتاج معدن السيليكون عالي النقاوة، الذي يعد لقيما للعديد من الصناعات، والعمل على تكامل هذا المشروع مع مشروع لإنتاج بوليمر السيليكون في مدينة جازان.

ومثال آخر، المشروع المتكامل لإنتاج معدن التيتانيوم، من خلال استغلال خام الألمينات، المتوفر في المنطقة، وصولا إلى تصنيع المنتجات النهائية، من التيتانيوم، والسبائك المعدنية المستخدمة في تطبيقات مختلفة، داخل المملكة وخارجها، مثل تحلية المياه، والصناعات البتروكيماوية، وإنتاج أجزاء الطائرات، وزراعة الأعضاء، والمواد الطبية، وغيرها الكثير.كما أن هناك مشروعا ثالثا، ضمن مشروع التيتانيوم، وهو مصنع الصلب المخصوص بطاقة تقدر بـ(٢٠٠) ألف طن في السنة، شاملاً وحدات الصهر، السبك، الطرق، والمعالجة الحرارية، لإنتاج منتجات من الصلب المخصوص تستخدم في قطاع الزيت والغاز، والطاقة، وقطاع تحلية المياه، والصناعات البتروكيماوية، والسيارات، وصناعة الطيران والفضاء، إضافة لمشروع الحديد القائم في جازان لتصنيع كتل وقضبان حديد التسليح.

رابعا: ربط قطاعي التعدين والبترول، بحيث يكملان بعضهما البعض، في مشروعات اقتصادية كبيرة، فبدلا من الاقتصار على التصدير، فإن التكامل بين الموارد الطبيعية والصناعات المختلفة، يتيح الحصول على القيمة المضافة، ونحن نرى هنا، أن قرار إنشاء مصفاة بترولية متطورة في جازان، أدى إلى إنشاء مدينة اقتصادية، وميناء عالمي ضخم، ومحطة كبيرة لتوليد الطاقة الكهربائية، وصناعات تعدينية وبتروكيمائية متعددة، ترتبط وتستفيد من هذه الأنشطة والمنشآت.

وتعد مصفاة جازان واحدة من ثلاث مصاف بترولية ضخمة تقوم المملكة بإنشائها في شرق وغرب وجنوب المملكة، وألقى سمو الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز، كلمة أكد فيها أن منتدى جازان الاقتصادي يأتي في سياق النمو المتسارع للمنطقة إنفاذا لرؤية القيادة السديدة لإحداث تنمية متوازنة في جميع مناطق المملكة حيث بدأت هذه الرؤية بحمد الله تؤتي ثمارها وستظل كذلك في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – .

وقال سموه :"جازان ليست فقط تلك المنطقة التي تحتضن ١٦ محافظة و٤٠ مركزا و٤ آلاف قرية وهجرة ، بل هي ايضا منطقة ذات القاعدة السكانية الكثيفة والكفاءات والقدرات العلمية المتمكنة في التخصصات، فضلا عن توفر المواد الخام وموقعها الاستراتيجي لمحاذاتها طرق الشحن على البحر الاحمر مما يجعلها أرضا واعدة لمستقبل مشرق " .

وأضاف : " إن المتابع للحراك الاقتصادي، والتنمية المتسارعة بمنطقة جازان سَيتبادر إلى ذهنه من اللحظة الأولى بأن منطقة جازان تسابق الزمن ، وهذا ما وعد به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود . رحمه الله . عند زيارته منطقة جازان ، في شهر شوال ١٤٢٦ هـ فقد قال " لقد تأخرت مسيرة التنمية في جازان لظروف لم يكن لأحد يد فيها ، إلا أن دولتكم عقدت العزم على إنهاء هذا الوضع باختزال المراحل ومسابقة الزمن وإعطاء جازان عناية خاصة" .

وتابع سموه قائلا: " وهذا ما نلمسه في النقلة النوعية والتنموية الكبيرة في مشاريع الطرق والصحة والزراعة والسياحية خلال العشر السنوات الماضية ، حيث جاءت التوجيهات الكريمة لتضيف للمنطقة قفزات جديدة في جعلها منطقة جذب للمستثمرين في مجال الصناعة والسياحة ، بقرار إنشاء مدينة جازان الاقتصادية وتكليف وزارة البترول والثروة المعدنية ممثلة في شركة أرامكو السعودية ، بتنفيذ البنية التحتية وإنشاء مصفاة جازان وفرضة بحرية لمصفاة البترول وإنشاء ميناء تجاري صناعي للمدينة الاقتصادية ليكون رديفا لميناء جازان الحالي.وبين سمو أمير جازان، أنه في المجال الصناعي قامت هيئة المدن الصناعية (مدن) بتطوير مليون متر مربع كمرحلة أولى للمدينة الصناعية بأبي عريش من أصل أربعين مليون متر مربع لتكون مخصصة للصناعات التكميلية ، وجاءت التوجيهات الكريمة لتشمل تطوير القطاع السياحي بموافقة المقام السامي الكريم على توصيات اللجنة الثلاثية لتطوير جزر فرسان لتكون وجهة سياحية بارزة بتخصيص ٢ مليار وتسعة وعشرين مليون ريال" .

وفي مجال تنمية الموارد البشرية أفاد سموه أن المؤسسة العامة التدريب التقني والمهني قامت بعمل شراكات مع شركة أرامكو السعودية في معهد "مهارات" في كل من محافظة الدرب ومركز الحقو ، وهناك دراسة لإضافة موقعين أخرين للتدريب، إضافة الى شراكة المؤسسة مع شركة الكهرباء من خلال المعهد العالي السعودي لخدمات الكهرباء في محافظة بيش،وفي مجال السياحة فهناك المعهد العالي للسياحة والضيافة من خلال الشراكة بين مؤسسة التدريب التقني والمهني مع شركة الحكير إضافة الى الكليات والمعاهد التي تقوم المؤسسة بتشغيلها مباشرة في محافظات المنطقة، بما يسهم في تخريج كوادر وطنية تقنية ومهنية على مستويات تأهيلية مختلفة ، إضافة الى ما تقدمه "درة الجامعات" جامعة جازان من تأهيل للكوادر البشرية في مختلف التخصصات التي يحتاجها سوق العمل .